

عنوان المحاضرة الجرائم البيئية لنظام البعث في العراق



جامعة ساوة

كلية القانون

قسم القانون

المرحلة الثانية

رقم المحاضرة (٤)

اسم المحاضر: م. م. هُدى صباح مطرود

الجرائم البيئية لنظام البعث في العراق

- تدهور البيئة العراقية نتيجة السياسات القمعية والحروب العنيفة.
- انحسار الأراضي الخضراء وتقلص الرقعة الزراعية بعد أن كان العراق "أرض السواد".
- اختلال التوازن البيئي وتضرر الإنسان والكائنات الحية.
- وقوع أربع كوارث بيئية كبرى جعلت بيئة العراق من الأخطر عالمياً.

التلوث الحربي والإشعاعي والألغام

أولاً: محافظة البصرة

- استخدام الأسلحة المحرمة دولياً (غاز الخردل، القنابل العنقودية).
- استعمال ذخائر اليورانيوم المنضب في حرب الخليج الثانية.
- انتشار الألغام والذخائر غير المنفلقة (أكثر من ٥٥ مليون قنبلة عنقودية).
- تلوث الهواء والترربة والمياه بالإشعاعات (سفوان، الزبير، غرب البصرة).

ثانياً: مدينة حلبجة

- قصف كيمياوي عام ١٩٨٨ أدى إلى آلاف الشهداء والمصابين.
- أكبر هجوم كيمياوي على مدنيين في التاريخ الحديث.

آثار الهجوم الكيميائي وسياسة الأرض المحروقة

آثار قصف حلبجة

- تلوث التربة والمياه الجوفية والسطحية.
- تضرر الزراعة والسياحة.
- آثار صحية ونفسية وتشوهات ولادية.

سياسة الأرض المحروقة

- قصف المدن والقرى والعتبات المقدسة.
- تسميم المياه، ردم الآبار، حرق المحاصيل وقتل الماشية.
- حرق آبار النفط وتدمير الثروات الطبيعية.
- مخلفات بيئية خطيرة (نهر جاسم – بحيرة الأسماك).

جريمة تجفيف الأهوار

- تنفيذ خطط ممنهجة لتجفيف الأهوار في التسعينيات.
- تدمير نظام بيئي عمره أكثر من ٥٠٠٠ سنة.
- تقليص مساحة الأهوار من (١٥٠٠٠-٢٠٠٠٠ كم²) إلى أقل من (٢٠٠٠ كم²).
- نزوح السكان وتدمير التنوع البيولوجي.
- انقراض أنواع نادرة من الأسماك والطيور والحيوانات.
- تغير المناخ وارتفاع درجات الحرارة وانخفاض الرطوبة.

تجريف بساتين النخيل والآثار البيئية

- تدمير ملايين أشجار النخيل (أكثر من ٣٥ مليون نخلة).
- زيادة العواصف الترابية بسبب تعرية التربة.
- اختلال التنوع البيولوجي وارتفاع درجات الحرارة.
- نفوق الحيوانات وتغير الواقع البيئي للمنطقة.
- خسائر اقتصادية كبيرة وتدهور المستوى المعيشي.
- اختفاء أصناف نادرة من التمور العراقية.

شكراً لحسن اصدغائكم